امتثالا لامر الله عز وجل بالاحسان **ت عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما رمز المص لصحته وليس كما زعم فقيه محمد بن اسماعيل بن عياش قال ابو داود ولم يكن بذاك وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم اورده الذهبي في الضعفا والمتروكين وقال ضعفه احمد والدارقطني رحمهما الله تعالى.

دعوات المكروب اي المغموم المحزون اي الدعوات الدافعة النافعة له المزيلة لكربه والكرب بفتح فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه ويغمه ويحزنه **اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت** ختمه بهذه الكلمات الحضورية الشهودية اشارة الى ان الدعا انما ينفع المكروب ويزيل كربه اذا كان مع حضور وشهود ومن شهد الله سبحانه وتعالى بالتوحيد والجلال مع جمع الهمة وحضور البال فهو حري بزوال الكرب في الدنيا والرحمة ورفع الدرجات في العقبى **حم خد د** في الادب من حديث طويل **حب** كلهم **عن ابي بكرة** واسمه نفيع قال ابن حبان صحيح واقره عليه ابن حجر وقال المناوي وغيره فيه جعفر بن ميمون غير قوي.

دعوة ذي النون اي صاحب الحوت وهو يونس عليه السلام **اذ** اي حين **دعى بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت** اي انك تقدر على حفظ الانسان حيا في بطن الحوت ولا قدرة لغيرك على هذه الحالة ثم اردف ذلك بقوله **سبحانك اني كنت من الظالمين** نصرح بجانب العجز والانكسار واظهار الذلة والافتقار وقال الحسن ما نجى الا باقراره على نفسه بالظلم وانما قبل منه ولم يتقبل من فرعون حين قال لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل لان يونس ذكرها في الحضور والشهود وفرعون ذكرها في الغيبة تقليدا لبني اسرائيل ذكره الامام الرازي رحمه الله **لم يدع بها رجل مسلم** بنية صادقة صالحة **الا استجاب الله له** لانها لما كانت مسبوقة بالعجز والانكسار محفوفة بها صارت مقبولة ام من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء فان قيل هذا ذكر لا دعا قيل هو ذكر يستفتح به الدعا ثم يدعو بما شاء او هو ما ورد من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين **حم ت ن** في الدعوات **ك** في الدعا **هب والضيا** المقدسي في المختارة من حديث ابراهيم بن محمد بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه **عن** جده **سعد** بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ك صحيح واقره الذهبي وفي الحديث قصة ان سعدا وعثمان حين سلم سعد فلم يرد عليه السلام فشكاه لعمر ومن لطايف اسناده انه من رواية الرجل عن ابيه عن جده.

دعوة المظلوم

دعوة المظلوم مستجابة اي يستجيبها الله سبحانه وتعالى يعني فاجتنبوا جميع انواع الظلم لئلا يدعوا عليكم المظلوم فيجاب **وان كان فاجرا ففجوره على نفسه** ولا يقدح ذلك في استجابة دعايه لانه مضطر ونشا من اضطراره صحة التجايه الى ربه وقطعه قلبه عما سواه وللاخلاص عند الله موقع وقد ضمن اجابة المضطر بقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويحتمل انه يريد بالفاجر الكافر ويحتمل انه يريد الفاسق تنبيه ينبغي ان يعتقد ان دعوة المظلوم مستجابة ولا ينافيه عدم ظهور اثرها حالا لانه تعالى ضمن الاجابة لدعايه في الوقت الذي يريد لا في الوقت الذي يريد كما في الحكم العطايية وله في ذلك حكم فيتخلف حصول عقب الدعا انما هو لسبب فاحذر ان تقول قد دعى فلان على فلان الظالم فلم يستجب له ولولا ان رجلا صالحا لكان دعاوه على من ظلمه مفيدا ونحو ذلك من كلمات الجهالات الدايرة على السنة العامة ولله در القايل.

انهزو بالدعا وتزدريه • وما يدرك ما صنع الدعا
سهام الليل لا تخطي ولكن • لها امد وللامد انقضا

الطيالسي ابو داود **عن ابي هريرة** رضي الله عنه ظاهره انه لا يوجد مخرجا لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز والا لما ابعد النجعة وهو ذهول فقد رواه احمد والبزار باللفظ المزبور عن ابي هريرة المذكور قال المنذري والهيثمي واسناده حسن وقال العامري البغدادي صحيح غريب.

دعوة الرجل لاخيه في الاسلام **بظهر الغيب** سبق ان لفظ ظهر مقحم فان محله نصب على الحال من المضاف اليه قال الطيبي ويجوز كونه ظرفا للجملة وقوله **مستجابة** خبر وقوله **وملك عند راسه يقول امين** جملة مستانفة مبينة للاستجابة والباقي قوله **ولك مثله** زايدة في المبتدا كما في بحسبك درهم وقال النووي رحمه الله الرواية المشهورة بكسر الميم مثل وعن عياض فتحها والثاو زيادة هاء اي عديله فكان بعض السلف اذا اراد الدعا لنفسه يدعو لاخيه بذلك بعينه مستجابة **عند** راسه ملك موكل كلما دعى لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثله انتهى **ابو بكر** في الغيلانيات **عن ام كرز** ظاهر صنيع المص انه لم يره مخرجا لاحد من الستة والا لما عدل عنه على القانون المعروف وهو وهم فقد خرجه مسلم عن ام الدردا وابي الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)